

الأغاني

قال أبو زيد فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن جامع الههيمي قال .
لما أقبل سعيد من المدينة عامدا للكوفة بعد ما خرج واليا لعثمان جعل يرتجز في طريقه .
(وَيَلَّ نُسَيْبَاتِ الْعِرَاقِ مَنِّي ... كَأَنِّي سَمَّعْتَهُمْ مَعَهُ مِنْ جَنِّ) .
أخبرني أحمد قال حدثني عمر قال حدثني المدائني عن أبي علقمة عن سعيد بن أشوع قال قال
عدي بن حاتم .

قدم سعيد بن العاص الكوفة فقال اغسلوا هذا المنبر فإن الوليد كان رجسا نجسا فلم يصعده
حتى غسل عيبا على الوليد .

وكان الوليد أسن منه وأسخى نفسا وألين جانبا وأرضى عندهم فقال بعض شعرائهم .

(يَا وَيْلَنَا قَدْ ذَهَبَ الْوَلِيدُ ... وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِهِ سَيْعِدٌ) .

(يَنْقُصُ فِي الصَّاعِ وَلَا يَزِيدُ ...) .

وقال آخر .

(فَارَرْتُ مِنْ الْوَلِيدِ إِلَى سَعِيدٍ ... كَأَهْلِ الْحَجْرِ إِذْ جَزَعُوا فَبَارُوا) .

(يَلِينَا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ عَامٍ ... أَمِيرٌ مُجْدَثٌ أَوْ مُسْتَشَارٌ) .

(لَنَا نَارٌ تُحَرِّقُنَا وَنَذْخَشِي ... وَلَيْسَ لَهُمْ فَلَا يَخْشَوْنَ نَارَ)